



آثار مهارة الاستماع والقراءة على مهارة الكتابة لدى الطالبات

بمعهد النور دارالنجاح الثامنة جيدوكوم

Rahmatika Nur Azizy¹, Wati Susiawati², Zainal Muttaqin³, Raswan⁴

^{1,2,3,4}Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah, Jakarta

عنوان البريد للتواصل: azizy.rahmatika@gmail.com

Abstract:

The aim of this research is to find out whether the skills of listening and reading Arabic texts possessed by female students at Islamic boarding school have an influence on their ability to write Arabic. After the researchers conducted quantitative research, using data collection techniques in the form of tests, observation and documentation. The results obtained were that the influence of listening skills on writing had a calculated r value (0.513) greater than r table (with a value of 0.216) with a significance of 5%, so it was stated that listening skills had a medium level influence on writing skills. Meanwhile, regarding the influence of reading skills on writing, it is stated that r count (with a value of 0.385) is slightly greater than r table (with a value of 0.216) with a significance of 5%, so it is stated that writing skills have a weak level of influence on writing skills.

Keywords: listening skill, reading skill, writing skill, Arabic language

Abstrak:

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui apakah keterampilan menyimak dan membaca teks berbahasa Arab yang dimiliki oleh santriwati di pesantren tersebut memiliki pengaruh terhadap kemampuan menulis Bahasa Arab mereka. Setelah peneliti melakukan penelitian kuantitatif, dengan teknik pengumpulan data berupa tes, observasi dan dokumentasi. Didapatkan hasil bahwa pengaruh ketrampilan menyimak terhadap menulis mendapatkan nilai r_{hitung} (0,513) lebih besar dari r_{tabel} (dengan nilai 0,216) dengan signifikansi 5% maka dinyatakan bahwa ketrampilan menyimak memiliki pengaruh dengan level sedang terhadap ketrampilan menulis. Sedangkan pada pengaruh ketrampilan membaca terhadap menulis dinyatakan bahwa r_{hitung} (dengan nilai 0,385) sedikit lebih besar dari r_{tabel} (dengan nilai 0,216) dengan signifikansi 5% maka dinyatakan bahwa ketrampilan menulis memiliki pengaruh dengan level lemah terhadap ketrampilan menulis

Keywords: *ketrampilan menyimak, ketrampilan membaca, ketrampilan menulis, bahasa Arab*

أ- مقدمة

في اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويجب على الشخص الذي يتعلم اللغة أن يتقن مهارات اللغة بشكل جيد. لأنه من حيث الجوهر، فإن كل واحدة من المهارات اللغوية مرتبطة ببعضها بعضاً^١ وأهم مهارة حينما يريد فهم اللغة العربية هي مهارة الاستماع^٢. إن مهارة الاستماع الانتباه وحسن السمع الى شيء مسموع، ادراك اللغة المنطوقة وفهم مقصودها ومدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المنضمة في الرموز أو الكلام المنطوق وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة ومعايير^٣. إن أول فنون اللغو وأول ما يرتبط الأطفال باللغة هو مهارة الاستماع، وهو الوحيد الذي يتم استخدامه منذ السنة الأولى يتفاعل فيه الأطفال مع اللغة وسيستمر استخدامه في كل أنشطتهم. ويصل الطفل الى المدرسة بأنماط متعلمة من الكلام مبنية على ما سمعه، فإن تعد هذه الأنماط أساساً مهما لما تبدله المدرسة من جهد لتعليم الطفل الكلام والقراءة والكتابة^٤.

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال قراءته أو هضمه في القلب. القراءة هي في الأساس عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين القارئ والكاتب وفيه اللغة المنطوقة مع اللغة المكتوبة^٥. وبحسب قمر الدين حسين، فإن الشخص الذي يقرأ له هدفان، وهما الهدف المباشر الهدف الإضافي. الهدف المباشر هو الهدف النهائي الذي يهدف إلى تمكين

^١ Nuril Mufidah dkk, "ICT For Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' II", *LISANUNSA*, Vol 8 No 2 (2018), hlm. 175. DOI: <http://dx.doi.org/10.22373/ls.v8i2.4561>

^٢ إيد كورنياوان فريد، "تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها"، *ALSUNA: Journal of Arabic and English Education*, ٢، (٢٠١٨) ص. ١١٥
DOI: <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79>

^٣ محمد رضا، تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأقراص، كلية التربية ونأهيل المعلمين، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ص.

١٠٦-١٠٥

^٤ رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، الطبعة الأولى، (دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص.

^٥Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2010), hlm. 143.

الفرد من القراءة والفهم. في حين أن الهدف الإضافي هو امتداد للهدف المباشر، أي المعرفة التي يجب استخدامها كدليل في الحياة واستخدامها كحل لمشاكل الحياة.^٦

والكتابة هي واحدة من المهارات الهامة في تعلم اللغة العربية. إذا كان لكلام وسيلة للتواصل بنشاط مع الآخرين بحيث يمكن للمرء أن التعبير عن مشاعره وأفكاره والقراءة هي أداة التي يستخدمها الناس لمعرفة ما يحدث في المستقبل في السابق، كانت الكتابة نشاطا لتفعيل المهارات الذاتية والتخصص العلمي إلى الجمهور، وذلك بسبب كتابة كل من في شكل كتب ومجرد مخطوطة رأي والأوراق القصيرة، مكن للقراء معرفة نوعية العلم مملوكة من التخصصات العلمية.^٧

يمكن تعلم مهارة الاستماع، والقراءة، والكتابة في مجلس التعليم الرسمي وغير الرسمي. ونستطيع أن نتعلم اللغة في المدرسة أو في المعهد. المعهد دار النجاح النور هو احدى المعهد الذي يستخدم اللغة العربية والإنجليزية كلغتين رسميتين في المحادثة اليومية. ليس فقط في المحادثة اليومية، يتم استخدام اللغتين العربية والإنجليزية كلغات تمهيدية في العديد من الموضوعات. يتطلب استخدام هذه اللغة، وخاصة العربية، بالطبع مع إتقان ٤ مهارات لغوية. في هذا المعهد، تم تدريس ٤ مهارات لغات منذ الصف الأول. يتم تدريب الطلاب على الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث بشكل تدريجي. ذكر أستاذ ربيط هدي كالمدرّس، في هذا المعهد يدرس ٤ مهارات، وهي الاستماع والقراءة والكتابة والكلام. بالإضافة إلى مهارة الاستماع، تعد مهارة القراءة أيضًا إحدى المهارات التي يجب إتقانها. والدليل على أن مهارة القراءة من المهارات التي تؤخذ في الاعتبار في هذا المعهد وهو وجود مواد المطالعة التي تدرس من الصف الأول إلى الصف السادس.^٨

ومن شرح الخلفية أعلاه استنتجت الباحثة أن مهارة الاستماع ومهارة القراءة لها علاقة بمهارة الكتابة العربية. وقررت الباحثة دراسة ما إذا كان مستوى مهارات الاستماع والقراءة لدى الطالبات. يمكن أن يؤثر على مهارات الكتابة لدى الطلاب، لذلك يمكن الاستنتاج أن موضوع

^٦ أزهري محمد والآخر، "مهارة الكتابة في تعليم وتعلم اللغة العربية"، وقائع الندوة الدولية للتربية والتعليم الإسلامي، ٢٠١٢،

^٧ سطي كريدة، "تطبيق مهارة كتاب في تعلم اللغة العربية"، مجلّة التأديب، ٨، ٥، (٢٠١٥)، ص. ٨٣.

هذا البحث آثار مهارة الاستماع والقراءة علي مهارة الكتابة مدي الطلاب بمعهد دار النجاح التّور. وسيركز هذا البحث على دراسة الدروس الإملاء والمطالعة.

ب- منهج البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بالبحث بالبحث الكمي. فهو من المنهج الارتباط. كانت المتغيرات المستقلة (المتغير المستقل) في هذه الدراسة هي مهارات الاستماع والقراءة لدى الطلاب. والمتغير التابع (المتغير مرتبط) في هذه الدراسة هي مهارات الكتابة لدى الطلاب.⁹ تقنيات لجمع البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي عن طريق الاختبارات والملاحظة والتوثيق. ويتم هذه تقنيات لجمع البيانات كلها في درس الإملاء والمطالعة.

١. الاختبارات

الاختبار هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التدريبات والأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارات أو معرفة الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الأفراد أو المجموعات.^{١٠}

تم استخدام الاختبارات في هذه الدراسة للحصول على بيانات القياس، سواء قبل وبعد معالجة الطلاب في أنشطة تعلم الاستماع والقراءة والكتابة. يستخدم هذا الاختبار لأن البيانات الأساسية المطلوبة هي بيانات عن قدرات الطلاب في الاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية. يتم الحصول على البيانات من خلال الاختبارات. في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة نوعاً من الاختبار الكتابي للحصول على درجات من مهارة الاستقامة والقرعة والكتاب كمواد قياس للعلاقة بين مهارة الاستماع، مهارة الكتاب، ومهارة القراءة ومهارة الكتاب.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة منهجية للأنشطة البشرية والترتيبات المادية التي تتم فيها هذه الأنشطة بشكل مستمر من موقع النشاط الطبيعي لإنتاج الحقائق. لذلك، تعد الملاحظة جزءاً لا يتجزأ من نطاق البحث الميداني الاثنوغرافي.^{١١}

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2017), hal.

¹⁰ Suharsimi Ari Kunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hal. 266

¹¹ Hasyim Hasnah, *Teknik-Teknik Observasi* (Jurnal *At-Taqaddum* Vol. 8, No. 1, 2016, hal.

في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوع ملاحظة المشاركين بشكل أكبر. بهدف الحصول على بيانات أكثر اكتمالاً ودقة. وللحصول على المعنى الكامن وراء سلوك مصادر بيانات البحث.

٣. الوثائق

باستخدام تقنية التوثيق هذه، يمكن للباحثين الحصول على معلومات ليس من المصادر، لكنهم يحصلون على معلومات من مصادر مكتوبة أخرى متنوعة أو من الوثائق المتاحة للمخبرين في شكل آثار ثقافية وأعمال فنية وأعمال فكرية.^{١٢} تم إجراء التوثيق في هذه الدراسة للحصول على معلومات حول المدارس والمعلمين والطلاب وعملية التعلم في المدارس. يمكن الحصول على المستندات هنا في شكل ملفات وصور. تم تنفيذ هذا المنهج البحثي لمعرفة ما إذا كان لمهارات الاستماع والقراءة لدى الطالبات لها ارتباط على مهارة الكتابة لديهن.

وكان المجتمع في هذه الدراسة هنّ طالبات الصف الثامن من المعهد دار النّجاح النّور للبنات، وبلغ عددهنّ ١٥٥ شخصًا. وأخذت الباحثة فصلين من خمسة فصول لأن يكون العينة من هذا البحث. فاعتمدت الباحثة على المعاينات العشوائية البسيطة (Simple Random Sampling).^{١٣}

ج- عرض النتائج والمناقشة

١- المهارات اللغوية

مهارة الاستماع

الاستماع هي عملية انصات للرموز اللغوية التي تصدر من المتحدث، ثم فهم صحيح لهذه الرموز مع تفسير لها بتفكري سليم، ثم الحكم عليها في ضوء معايير مناسبة. وهي مهارة نامية، تتطور وتنمو بصورة تدريجية من خلال التعليم، والتراكم المعرفي، والمخزون اللغوي الذي يكتسبه الإنسان عن طريق حاسة السمع.^{١٤} أن الاستماع له دور مهم في حياتنا، لأن الاستماع

¹² Ridwan, *Metode dan Teknik Penyusunan Tesis*, (Bandung: Alfabeta, 2006), hal. 105

¹³ صلاح الدين محمود علام، كفاءة البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات، (عمان: دار الفكر، ٢٠١٢)، ص. ١٩٨

¹⁴ المانعي ع، ا، ب، خ، ع، ا، "تنمية مهارة الاستماع عند الطالب الجامعي"، مجلة المهرة للعلوم الإنسانية، ٣ نمرة ٢،

هو الوسيلة الأولى التي يستخدم الإنسان من خلالها للتواصل مع الآخرين في مراحل حياته.¹⁵ وبالاستماع يكتسب الإنسان مهارات اللغات الأخرى كاللغتين والقراءة والكتابة. وبالاستماع أيضا يعرف الإنسان المفردات وأنماط الجمل والتراكيب. وبذلك إن الاستماع في حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة.¹⁶

بشكل عام، الغرض من الاستماع هو اكتساب الخبرة والمعرفة. بينما على وجه الخصوص، الغرض من الاستماع هو (١) الحصول على المعلومات، (٢) تحليل الحقائق، (٣) الحصول على الإلهام، (٤) الحصول على الترفيه، (٥) تحسين مهارات التحدث، و(٦) تشكيل الشخصية.¹⁷ وفقاً لجاغوتارغاً، يمكن ترتيب أهداف الاستماع على النحو التالي: أ) الحصول على الحقائق، ب) تحليل الحقائق، ج) تقييم الحقائق، د) الحصول على الإلهام، هـ) الترفيه عن نفسك، و) تحسين مهارات التحدث.¹⁸

للاستماع أهداف كثيرة، وتختلف الأهداف من مرحلة إلى مرحلة أخرى يمكن إبراز أهم أهداف الاستماع فيما يلي:¹⁹

- أ) القدرة على الاصغاء والانتباه، والتركيز على المادة المسموعة.
- ب) القدرة على تتبع المسموع، وسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
- ت) القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- ث) غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
- ج) تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع؛ لتمضية أوقات الفراغ.
- ح) تنمية جانب التدوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- خ) القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
- د) القدرة على إصدار الحكم على كل المسموع، واتخاذ القرار المناسب.

¹⁵ Mustofa Bisri, Ahmad Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2016), hlm. 83

¹⁶ رزقا ويديانتي، " اختبار المفردات في مهارة الاستماع"، لساننا، ١ نمرة ٢، (٢٠١٨)، ص. ٢٥٦.

DOI: <https://doi.org/10.15548/lisaanuna.v1i2.1769>

¹⁷ James Danandjaja, *Folklor Indonesia: Ilmu Dongeng dan Lain-Lain*, (Jakarta: Pustaka Utama Grafit Press, 2002), hal. 10

¹⁸ Farida dkk, (*Pembelajaran Mendengarkan*, 2009) hlm. 11

¹⁹ أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص: ٤٩.

ويمكن تصنيف الاستماع إلى الأنواع الآتية:^{٢٠}

(أ) الاستماع التحصيل

ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة، وربط الأفكار بعضها وتنظيمها، وبيان أوجه ببعض، وتحديد المعنى المسموع من السياق، وتصنيف الحقائق، وتنظيمها، وبيان أوجه الشبغ فيما بينها ثم التفريق بينها ومعرفة الأسباب والعلل المعروضة، وكذا الأدلة، والقدرة على استنتاج النتائج من هذه الأدلة.

(ب) الاستماع من أجل المتعة والتقدير

ويتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة، وتقديرها يقدمه المتكلم، والاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث ومازياته، والتأثر بصوت المتحدث والاندماج معه شعوريا، بل والتأثر بمنظره العام، وهيئته، وبنبرات الصوت المنبعث منه.

(ت) الاستماع الناقد

وهو الاستماع يقوم على أساس من مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه. إما معه، وإما عليه.

وفي تدريس اللغة العربية هناك أربعة أنواع للاستماع وهي:^{٢١}

(أ) الاستماع للتريد المباشرة.

يستخدم هذا النوع عندما نقدم مادة لغوية لأول مرة، مثل المادة عبارة عن أصوات، مفردات، تراكييب لغوية، أو نص حوار. والهدف من استخدام هذا النوع هو تمرين المتعلم على عناصر اللغة وسلامة نطقها.

(ب) الاستماع للحفظ والاستظهار

كل لغة عبارات كثيرة ما يرددها أهل اللغة دون تغيير يذكر في المواقف المتشابهة وتشمل تلك العبارات كما يلي:

(١) عبارات التحية والوداع

(٢) تقديم شخص لآخر

^{٢٠} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦)،

الطبعة الثالثة، ص ٨٨

^{٢١} عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل، (دار العالمية، ٢٠٠٨)، ص. ٧٠-

٣) تعريف السماع باسم المتحدث، ومهنته

٤) عبارات المجاملة والشكر

٥) السؤال عن الصحة والأحوال

ث) الاستماع للاستيعاب

ويقصد بالاستيعاب هنا هو كفاءة المتعلم على الإحاطة بالفكرة العامة للمادة التي يستمع إليها، حتى احتوت تلك المادة على عناصر جديدة لم يسبق له المران عليها من قبل.

ج) الاستماع لاستخلاص الأفكار الرئيسي

يزاول المتعلم هذا النوع من الاستماع بعد أن يكتسب كفاية مناسبة من اللغة، أي بعد أن يتعلم اللغة الهدف على مدى سنتين أو ثلاث، لأن هذا يمكنه من الاستماع إلى مادة لغوية طويلة مترابطة، ويحاول استخلاص أهم ما فيها من أفكار.

مهارة القراءة

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة بالحروف والحركات والضوابط إلى معان مقروءة مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.^{٢٢} القراءة معرفة وفكر. هذه هي الطريقة الأولى التي يمكن استخدامها لتوسيع الإدراك، وتطوير المعلومات وكذلك وسيلة لاكتساب الثقافة. القراءة نشاط يمكن أن يعزز الابداع والابتكار، بل هو حجر الزاوية في تقدم الأمة.^{٢٣} وليس غريباً أن يطلب اللغويون والتربويون بمراعاة أبعاد القراءة في تدريس هذه المادة الهامة ونقصد بها التعريف والنطق والفهم والنقد والموازين، كما أنهم يؤكدون علي مبدأ ضرورة استخدام خطوات التفكير العلمي في عمليتي النقد والموارنة.^{٢٤}

^{٢٢} الدكتور نايف معروف، حصائص العربية وطرائق تدريسها، (القاهرة: دار النفائس)، ص. ٨٧

^{٢٣} رهمديان كورنيوان، "مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانعيس بسمان الغربية (دراسة تحليلية عن تدريسها

وسعويتها)"، *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 2, (٢٠١٨)

^{٢٤} دكتور رشدي خاطر، مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي، (الرياض)، ص. ١١١.

والهدف العام من تعلم مهارة القراءة هو تحسين الفهم القرائي للطلاب، مثل ربط أفكار القراءة بالخبرات التي يمتلكها الطلاب. هذا مفيد جدًا للاستمرار في تنمية أفكاره وخبراته ليكون دائمًا متفانيًا.^{٢٥} في تعلم اللغة العربية، لمهارة القراءة هدفان محددان، وهما:^{٢٦}

(أ) تتكون من أهداف التي تتعلق بخصائص القراءة، وهي القدرة على تدريب مهارات القراءة لدى الطلاب، والتي تشمل التعرف على الحروف الهجائية وفهم ما يقرؤونه.

(ب) الأهداف التي ترتبط مباشرة بتعلم القراءة يعني القدرة على قراءة النصوص وفهمها.

من حيث الغرض من القارئ، تنقسم القراءة إلى عدة أنواع، وهي:

(أ) القراءة السريعة

الغرض الرئيسي من القراءة السريعة هو تشجيع الطلاب على ذلك يجرؤ على القراءة أسرع من المعتاد. السرعة هي الهدف لكن لا ينبغي أن يستبعد الفهم.^{٢٧} في القراءة السريعة، لا يُطلب من الطلاب فهم تفاصيل المحتوى، ولكن ببساطة عن طريق فقط الأساسيات. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنه ليس كل مكون يمكن استخدام القراءة كمواد قراءة سريعة.^{٢٨}

(ب) القراءة لتكوين تعميمات من الموضوعات العريضة

هذه قراءة مثل قراءة القانون أو قراءة كتاب جديد. هذا النوع من القراءة يهدف إلى إثراء المعرفة والتي يجب أن يقرأها الإنسان في العصر الحديث التي يمكن أن تزيد من إنتاجية العقل.^{٢٩}

(ت) القراءة من أجل التفاهم

^{٢٥} محمود فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقد للطلبة المتفوقين عقليا، (عمان: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧)، ص.

²⁶ Siti Fatimah, dkk. "Peningkatan Kemampuan Maharah AL- Qiro'ah Bagi Siswa-Siswi kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Malang", *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, Vol 4, (2014), hal. 348

²⁷ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang:UIN Maliki Press, 2011) hal. 171

²⁸ Fathul Mujib dan Nailu Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal. 64

^{٢٩} عبد العالم إبراهيم، الموجي الفتي لمدرّس اللّغة العربيّة، (القاهر: دار المعرف، ١٩٦٨)، ص. ٧٣

الغرض من هذا النوع من القراءة هو الاستكشاف. قراءة عبقرية يتم ذلك ببطء وحذر. الهدف هو فهم المشكلة عالميا وبالتفصيل. أيضا لنظر في المعرفة المشتركة أو الاختلاف وهلم جرا.^{٣٠}

ث) القراءة لجمع المعرفة

في قراءة هذا النوع، يشير القارئ إلى عدد من المصادر. الموارد وجمع المعرفة المتخصصة المطلوبة. هذا النوع من القراءة يشبه القراءة المستخدمة كبحت، أوراق وأطروحات وما إلى ذلك.

ج) القراءة للاستمتاع بالأدب وصالة الألعاب الرياضية

هذه قراءة ليست عميقة ولا تفكر فيها. مثل قراءة النصوص الأدبية والحكايات وما إلى ذلك.

ح) قراءة نقدية تحليلية

الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب على امتلاك القدرة البحث عن معلومات من المواد المكتوبة. يتم تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على الحفر والاشارة إلى التفاصيل التي تعزز الفكرة الرئيسية التي تريدها مقدم من المؤلف.^{٣١}

مهارة الكتابة

الكتابة هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة علي الورق أوغيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناء الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.^{٣٢} تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأثر بولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي فبالكتابة سجل الإنسان تاريخه، وحافظ على بقاءه، فبدونها لاتستطيع الجماعات أن تبقي ثقافتها وتراثها ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة.^{٣٣}

^{٣٠} عبد العالم إبراهيم، الموجيه الفقي مدرّس اللّغة العربيّة، (القاهر: دار المعرف، ١٩٦٨)، ص. ٧٣

^{٣١} Fathul Mujib dan Nailu Rahmawati ، *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), hal. 64

^{٣٢} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها الطباعة الخامسة، (أندلس: دار الأندلس

للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ٢٠٥

^{٣٣} محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم العربية لغير العرب، (الخرطوم: المنطقة العربية للثقافة، ١٩٧٨)، ص. ١٥٢

مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية هي مهارات على أعلى مستوى في إجادة اللغة. حتى يجب أن تبدأ مهارات الكتابة باللغة العربية في التعرف على اتفاقيات الكتابة الصحيحة وخاصة في الكتابة العربية. لأنه سيؤثر على ترتيب الكتابة الذي لا يتوافق مع دقة القواعد العربية.^{٣٤}

والأغراض من تعليم مهارة كتابة اللغة العربية لتمكين الطلاب من التعلم وفق محمود كامل النقا هي:^{٣٥}

- أ) كتابة الحروف العربية وفهم العلاقة بين أشكال الحروف والأصوات
- ب) كتابة جمل عربية بأحرف منفصلة وأحرف متسلسلة بأشكال حروف مختلفة إما في البداية أو في المنتصف أو في النهاية
- ت) التمكن من كتابة اللغة العربية بشكل واضح وصحيح
- ث) من السهل تعلم إتقان كتابة نسخ الخط أو التصحيحات
- ج) التمكن / القدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- ح) معرفة علامات الترقيم والتعليمات وكيفية استخدامها.
- خ) معرفة أصل الإملاء ومعرفة ما يرد في اللغة العربية.
- د) ترجمة الأفكار في كتابة الجمل باستخدام قواعد اللغة العربية المطابقة للكلمة.
- ذ) ترجمة الأفكار في كتابة الجمل الصحيحة باستخدام الكلمات الصحيحة في سياق تغيير أشكال الكلمات أو تغيير التركيبات
- ر) المعنى (المفرد، الجامع، مذكر، مؤنث، إضافة، إلخ).
- ز) ترجمة الأفكار المكتوبة باستخدام القواعد المناسبة.
- س) استخدام أسلوب اللغة المناسب للعنوان أو الفكرة المذكورة.
- ش) سرعة الكتابة تعكس نفسها بلغة صحيحة ودقيقة وواضحة ومعبرة.

^{٣٤} ادي سورباني ويجايا، لؤلؤ حميرة فيمادا، "تعليم الإملاء بالوسيط المتعددة لترقية مهارة الكتابة في اللغة

العربية"، البيان، مجلة لقسم التعليم اللغة العربية، ١١ نمره ٢ (٢٠١٩)

^{٣٥} محمود كامل النقا، تعليم اللغة العربية لى الناطقين باللغة اخرى، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٢٣٥.

يمكن تقسيم مهارات الكتابة في دروس اللغة العربية بشكل عام إلى ثلاثة أنواع الذي لا يمكن فصلها، وهي الإملاء والخط والإنشاء.^{٣٦}
(أ) الإملاء

الإملاء لغة "أملى عليه الكتاب" أي قاله له فكتب عنه، جمعه: الأمالي. واصطلاحاً: تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية للرموز، فيكون لكل صوت رموز، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، وهنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع في الخطأ.^{٣٧} علم الإملاء فرع من فروع اللغة العربية يدرس أساسيات الكتابة الصحيحة التي تهدف إلى تجنب الأخطاء في كتابة الحروف. يعتبر تعلم الإملاء مهمًا جدًا لأنه يمكن أن يجعل الطلاب قادرين على الاستماع وكتابة ما يسمعونه بشكل صحيح
(ب) الخط

الخط له معانٍ عدة، منها: الكتابة، وإعطاء خط (إشارة)، والتسطير، والتخطيط وغيرها. الخط فن إسلامي حظي باهتمام الكتاب التاريخيين والثقافيين. للخط معنى نبيل وموقعه في وحدة المكان والزمان للثقافة الإسلامية لا يرقى إليه الشك. لأكثر من ١٤ قرنًا، لعب الخط دورًا مهمًا في ملء الشغف رحلة الفن الإسلامي ككل. عُرف المجتمع العربي قبل الإسلام بأنه بدوي لم يسمح للحياة بالنمو والتطور مع تطور أنشطة القراءة والكتابة، وعموماً كانوا يعرفون الكتابة والقراءة قبل لحظات قليلة من ظهور الإسلام. لا يمكن فصل تطور الخط عن تأثير القرآن، حيث أن القرآن نزل، وقد تطور الخط إلى مئات الأساليب.^{٣٨}
الخط عبارة عن فئة كتابة لا تركز فقط على مظهر أو وضع الحروف في تكوين الكلمات والجمل، بل تمس أيضاً الجوانب الجمالية. أنماط وأنماط مختلفة من الخط العربي تعتمد على أحكام الكتابة العربية البحتة،
(ت) الإنشاء

^{٣٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: الدار المصرية للبنائية، ١٩٩٦)، ص. ٢٤٧

^{٣٧} إعداد درس الإملاء للصف الأول بمعهد دار السلام كوتنور للتربية الإسلامية الحديثة، ٢٠٠٣، ص ٢

^{٣٨} Sirojuddin AR., "Peta Perkembangan Kaligrafi Islam di Indonesia", *Jurnal Al-Turas*, Vol. XX No. 1, (2014), hal. 22

الإنشاء هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن يتقنها كل متعلم. من ناحية التدريج، هذه المهارة هي ذروة مهارة عملية تدريس اللغة. إن قدرة المتعلم على كتابة الأفكار أو الأفكار في اللغة التي يتعلمها هي إنجاز بحد ذاته في عملية التعلم. ٣٩ وفقاً لأجيب هرماوان يمكن تقسيم الإنشاء إلى فئتين عريضتين، وهما الإنشاء الموجه والإنشاء الحر، وفيما يلي شرح:

(١) الإنشاء الموجه

الإنشاء الموجه هو إنشاء جمل أوفقرات بسيطة مع إرشادات معينة في شكل اتجاهات وأمثلة ونسخ الجمل وتعديل الجمل واستبدال عنصر واحد في الجمل وما إلى ذلك.^{٤٠}

(٢) الإنشاء الحر

الإنشاء الحر هي إنشاء جمل أو فقرات بدون توجيه، وأمثلة، وجمل غير مكتملة، وما إلى ذلك ويتم منح الطلاب حرية كتابة مقال بمفردات وأنماط جمل مجانية.^{٤١}

المناقشة

تتم دراسة مواد الإملاء في هذا المعهد حصّتين في الأسبوع ويتم دراستها من الصف الأول إلى الصف الرابع. وقال احدي المدرّس في المعهد التّور دار النجاح ٨ الأهداف من تدريس هذا الموضوع في هذا المعهد هو أن يتمكن الطلاب من كتابة الكلمة والجمل باللغة العربية بشكل تام وصحيح، لأن الكتابة هي إحدى المهارات التي يجب امتلاكها لإتقان اللغة. تستخدم درس الإملاء للحصول على نتائج من مهارات الاستماع والكتابة. الإملاء المستخدم هو نوع من الإملاء المسموع والإملاء الاختبار. في هذه الدراسة، حصلت الباحثة الوقت لتدريس دروس الإملاء ٣ مرات، وكان في المقابلة الأولى والثانية هي عبارة عن إملاء من المفردات في درس المطالعة الذي قامت الباحثة بتدريسها من قبل، وهي في موضوع "الاسد والفأر" في المقابلة الأولى، والمواد "اطلاق الطيور" في المقابلة الثانية. في المقابلة الثالثة، خضعن الطالبات لاختبارات أعدها المقدمون لقياس مهارات الكتابة والاستماع لديهنّ.

ويتم تدريس مطالعة من الصف الأول إلى الصف الخامس، والكتاب المستخدم كمصدر تعليمي هو كتاب القراءة رشيدة الذي ألفه عبد الفتاح صبري. تستخدم درس المطالعة للحصول على نتائج من مهارة القراءة لدى الطالبات. حصلت الباحثة على ٣ أضعاف الفرصة لاستكشاف

^{٣٩} عبد العليم ابراهيم، في الطروق التدريس الموجه الفني لمدرّس اللغة العربية، (قاهرة: دار المعريف، ١٩٧٣)، ص. ١٤٥

^{٤٠} Zulhana, *Teknik Pembelajaran Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Press, 2013), hal. 78

^{٤١} Zulhana, *Teknik Pembelajaran Interaktif*, hal. 78

مدى إتقان الطالبات للقراءة. وكان المقابلة الأولى والثانية ممتلئين بتوفير المواد "الأسد والفأر" و "اطلاق الطيور" وفي المقابلة الثالثة تم إجراء اختبار لمعرفة مدى قدرة الطالبات على القراءة. الأسئلة مأخوذة بناء على المادة التي قدمت من قبل وهي "اطلاق الطيور".

بعد جمع البيانات من خلال اختبار مهارة الاستماع الذي يتكون من ٩ أسئلة واختبار مهارة القراءة الذي يتكون من ١٠ والتي تم ملؤها مباشرة من قبل عينة من ٥٧ شخصًا. يحصل كل سؤال صحيح على درجة ١، والأسئلة الخاطئة تحصل على درجة ٠. من اختبار مهارة الاستماع، أعلى درجة هي ٩ وأدنى درجة هي ١. و من اختبار مهارة القراءة، أعلى درجة هي ١٠ وأدنى درجة هي ١. و من اختبار القراءة، كانت أعلى درجة ١٠ وأقل درجة ٢.

لمعرفة العلاقة بين مهارة الاستماع ومهارة القراءة مع مهارة الكتابة من الطالبات فصل ٨ بمعهد النور دار النجاح جيدكوم فيتم استخدام صيغة الارتباط اللحظي للمنتج (*Product Moment*) بمساعدة تطبيق SPSS. إذا نظرت إلى نتائج حساب ارتباط لحظة المنتج، يتم الحصول r_{hitung} على درجات القدرة على الاستماع يعني ٠,٥١٣، وأما r_{tabel} على مستوى الأهمية ٥٪ و $N = 57 - 2 = 55$ يعني ٢٦٠، ٠. نظرًا لأن r_{hitung} أكبر من r_{tabel} ، يمكن استنتاج أن هناك ارتباطًا كبيرًا بين القدرة على الاستماع والقدرة على الكتابة. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للقدرة على القراءة، كانت قيمة r_{hitung} ٠,٣٥٨، وقيمة r_{tabel} عند مستوى دلالة ٥٪ كانت ٠,٢٦٠، مما يعني أن القدرة على القراءة لها أيضًا ارتباط كبير بالقدرة على الكتابة.

ثم من أجل التمكن من تقديم تفسير لتفسير معامل الارتباط الموجود بين المتغيرات بناءً على نتائج الحسابات باستخدام تحليل ارتباط لحظة المنتج، يتم تضمين r_{hitung} لمهارة الاستماع في فئة معتدلة. و r_{hitung} لمهارة القراءة مدرج في الفئة المنخفضة. يمكن ملاحظة ذلك في جدول تفسير معامل الارتباط. يخلص هذا إلى أن مهارة الاستماع لدى الطالبات. سيكون لها تأثير كبير على قدراتهم في القراءة. أما بالنسبة للقدرة على القراءة، فليس لها سوى احتمال ضئيل للتأثير على القدرة على الكتابة.

د- الخلاصة

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات حول ارتباط مهارة الاستماع ومهارة القراءة بمهارة الكتابة لطالبات الفصل ٨ بمعهد النور دارالنجاح ٨ جيدكوم ثم يمكن استنتاجها أن مهارة الاستماع ومهارة القراءة لها ارتباط بمهارة الكتابة لدى الطالبات. من نتائج تحليل البحث، تم

الحصول على أن r عدد (الذي تبلغ قيمته ٠,٥١٣) أكبر من r_{tabel} (الذي تبلغ قيمته ٠,٢٦٠) عند أهمية ٥٪. وبالرجوع إلى جدول تفسير لحظة t المنتج، يمكن استنتاج أن مهارة الاستماع له تأثير معتدل على مهارة الكتابة. ومن نتائج البحث الذي أجري أن الآثار مهار القراءة على مهارة الكتابة لدى الطالبات الفصل ٨ بمعهد النور دارالتجّاح ٨ جيدوكوم وجود ارتباط إيجابي بالمستوي منخفض. يمكن ملاحظة ذلك من نتائج الحسابات باستخدام طريقة *pearson* لحظة المنتج. من نتائج تحليل البحث، تم الحصول على أن r عدد (الذي تبلغ قيمته ٠,٣٨٥) أكبر قليلاً من r_{tabel} (الذي تبلغ قيمته ٠,٢٦٠) عند أهمية ٥٪. وبالرجوع إلى جدول تفسير لحظة المنتج، يمكن استنتاج أن مهارة القراءة له تأثير منخفض على مهارة الكتابة. إذا كانت مهارة الاستماع جيدة، فإن إمكانية مهارة القراءة جيدة أيضاً. على العكس من ذلك، إذا كانت القدرة على الاستماع منخفضة، فإن القدرة على الكتابة تكون منخفضة أيضاً. إذا كانت القدرة على القراءة جيدة، فليس من المؤكد أن القدرة على الكتابة جيدة أيضاً. على الرغم من أنه من الممكن أنه إذا كانت مهارات القراءة جيدة، فإن مهارات الكتابة تكون جيدة أيضاً. والعكس صحيح.

مراجع البحث

- AR, Sirojuddin. *Peta Perkembangan Kaligrafi Islam di Indonesia*. Jurnal Al-Turas. Vol 20, No. 1, 2014
- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara, 1999
- Bisri, Muhammad dan Ahmad Hamid. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2016
- Danandjaj, James. *Folklor Indonesia: Ilmu Dongeng dan Lain-Lain*. Jakarta: Pustaka Utama Grafit Press, 2002
- Fajriah. *Strategi Pembelajaran Maharah Al-Kitabah pada Tingkat Madrasah Ibtidaiyyah*. Pionir: Jurnal Pendidikan, Vol 6, No. 2, 2019
- Farida dkk. *Pembelajaran Mendengarkan*, 2009
- Fatimah, Siti dkk. Peningkatan Kemampuan Maharah AL- Qiro'ah Bagi Siswa-Siswi kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Malang. *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Vol 4. 2014*
- Hasnah, Hasyim. *Teknik-Teknik Observasi*. Jurnal At-Taqaddum. Vol. 8, No. 1, 2016
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2010
- Mufidah, Nuril dkk. *ICT For Arabic Learning: A Blended Learning in Istima' II*. LISANUNSA. Vol. 8, No. 2, 2018
- Mujib, Fathul dan Nailu Rahmawati. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Diva Press, 2012
- Mustofa, Saiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang:UIN Maliki Press, 2011
- Nahar, Abdul Aziz S Syamsu dan Mardianto. *Desain Pembelajaran Imla' Dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Tulisan Arab Bagi Santri Di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan*. Edu Religia: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam dan Keagamaan. Vol. 1, No. 4, 2017
- Ridwan. *Metode & Teknik Penyusunan Tesis*. Bandung: Alfabeta, 2006
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017
- Zulhana. *Teknik Pembelajaran Interaktif*. Jakarta: Rajawali Press, 2013

إبراهيم، عبد الحلیم. *الموجه الفني لمدرسی اللغة العربیة*. قاهر: دار المعارف، ١٩٨٦

إبراهيم، عبد العليم. *في الطروق التدريس الموجه الفني لمدرّس اللغة العربیة*. قاهرة: دار المعریف، ١٩٧٣

أحمد، عبد قادر. *طروق تعليم اللغة العربیة*. القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٧٩

إعداد درس الإملاّ للصفّ الأوّل بمعهد دار السلام كونتور للتربیة الإسلامیة الحديثة، ٢٠٠٣

الشنطى، محمد صالح. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها الطباعة الخامسة. أندلس: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

الناقة، محمود كامل. أساسيات تعليم العربية لغير العرب. الخرطوم: المنطقة العربية للثقافة، ١٩٧٨.

_____ تعليم اللغة العربية لى الناطقين باللغة اخرى. مكّة: جامعة أمّ القرى، ١٩٨٥.

خاطر، رشدي. مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي. الرياض.

رضا. محمد، تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأقراص، كلية التربية ونأهيل المعلمين، جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية ويجايا، ادي سورياني. و لؤلؤ حميرة فيمادا، تعليم الإملاء بالوسيط المتعددة

لترقيّة مهارة الكتابة في اللغة العربيّة، البيان، مجلة لقسم التعليم اللغة العربية، ١١، نمرة. ٢،

٢٠١٩.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. مصر: الدار المصرية للبنائية، ١٩٩٦.

طعيمة، رشدي أحمد. ومحمد السيد مناع. تدريس العربية في التعليم العام. الطبعة الأولى. سعودية: دار

الفكر العربي، ٢٠٠٠

ع، ا، ب، خ، ب، ع، ا. المانعي. تنمية مهارة الاستماع عند الطالب الجامعي. مجلة المهرة للعلوم الإنسانية. ٣،

نمرة. ٢، ٢٠٢٢.

عبدالله، عمر صدق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل. دار العالمية، ٢٠٠٨.

عبدالله، محمود فندي. أسس تعليم القراءة الناقدّة للطلبة المتفوقين عقليا. عمان: عالم الكتب الحديث،

٢٠٠٧.

عطا، ابراهيم محمد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول. مصر: مكتبة النهضة

المصرية، ١٩٩٦.

علام، صلاح الدين محمود. كفاءة البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات. عمان: دار الفكر، ٢٠١٢.

عليان، أحمد فؤاد محمد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع،

١٩٩٢.

فريد، إيد كورنياواوان. تطوير المواد التعليمية لمهارة الاستماع لدارس اللغة العربية لغير الناطقين بها. السنة:

Journal of Arabic and English Education. ١، نمرة. ٢، ٢٠١٨.

كريدة. سطى، تطبيق مهارة كتاب في تعلم اللغة العربية، مجلّة التأذيب، ٨، نمرة. ٥، ٢٠١٥.

كورنيوان، رهرديان. مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية اير بانعيس بسمان الغربية (دراسة تحليلية

عن تدريسها وسعويتها). عربيتنا: مجلة اللغة العربية، ٢، ٢٠٠٨.

محمد، أزهر والأخر. مهارة الكتابة في تعليم وتعلّم اللغة العربيّة. وقائع الندوة الدولية للتربية والتعليم

الإسلامي، ٢٠١٢.

معرفة. الدكتور نايف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، القاهرة: دار النفائس
مقابلة باحدي المدرس يعني أستاذ ربيط هدي في التاريخ ٢٢ من يناير ٢٠٢٣
ويداياتي، رزقا. اختبار المفردات في مهارة الاستماع. لساننا. ١، ٢. ٢٠١٨.